ذكرت صحيفة "يديعوت أحرونوت" الإسرائيلية، أن أكبر شبكة تسوق عالمية في بريطانيا " Group Afferent " "Company وإحدى أكبر أسواق بيع الغذاء في العالم والخامسة من حيث حجمها في بريطانيا، أعلنت عن مقاطعتها لمنتجات المستوطنات الإسرائيلية القائمة في الضفة الغربية والمكتوب عليها "صنع في إسرائيل".

وأشارت يديعوت إلى أن شركة " Group" Afferent تعد شبكة السوبر ماركتات الأولى في أوروبا كانت قد أعلنت مسبقاً عن مقاطعتها للمنتجات الإسرائيلية في عام 9002، ولكن الآن يختلف الأمر حيث وسعت من حجم مقاطعتها من خلال مقاطعة المزودين والمصدرين لهذه المنتجات.

وجاء في إعلان الشبكة أنها لن تقاطع إسرائيل بحد ذاتها، ولكن هي ستقاطع المستوطنات فقط وستقوم باستبدال عقود شركات المقامة في المستوطنات بشركات إسرائيلية أخرى خارج المستوطنات، كما ستقطع أية صلة لها بكل المصدرين لمنتجات المستوطنات.

وأضافت يديعوت أن المقاطعة ستلحق بأربع شركات غذاء إسرائيلية خسائر مادية تصل إلى نحو 350 ألف جنيه إسترليني، وهذه الشركات هي "جرسكوا"، و"اتحاد مزارعي وادى عربة للتصدير"، و"ادافرش"، و"مهدورين"، مشيرة إلى أنه من المحتمل أن تتأثر صفقات إسرائيلييه أخرى جراء هذه المقاطعة.

وقالت هليرى سحيث منسقة الجهود لمقاطعة المنتجات الزراعية الإسرائيلية: "إن الشركة قامت بخطوة تاريخية من أجل فضح شركات تقوم بانتهاك حقوق الإنسان من خلال التعامل مع المستوطنات وعلى جميع الشركات أن تقوم بمثل فذه الخطوة".

ونقلت الصحيفة العبرية عن الناطق باسم اتحاد لجان المزارعين الفلسطينيين للتصدير قوله: "إن شركات التصدير الزراعية الإسرائيلية مثل شركة مهدورين المقامة في المستوطنات الموجودة على أراضي فلسطينية محتلة من خلال سرقة المياه من يتعامل مع مثل هذه الشركات يكون مؤيداً لنظام العنصري الإسرائيلي ضد الشعب الفلسطيني ونحن نبارك هذه الخطوات".

كاتب المقالة :

تاريخ النشر: 30/04/2012

من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammdfarag.com